

النداء في العربية أحكامه ودلالته

م.م. عقّار إبراهيم علي

قسم اللغة العربية - كلية التربية / الجامعة العراقية

ammaribrahim9990@gmail.com

مستخلص:

إن أسلوب النداء في اللغة العربية يعد من أهم أساليبها إذ يضم العديد من الأحرف التي ساعدت على توجيه الوظائف النحوية ضمن التراكيب والسياقات المختلفة وهو يشكل ظاهرة لغوية تشمل على المعاني النحوية والبلاغية التي وظفتها اللغة العربية لخدمة أهدافها، وتميز النداء بكونه احد أساليب النظم القرآني وتميز أيضا بتنوع أغراضه ودلالات المتمثلة بالاستغاثة، والندبة، والترخيم، والدعاء، والإغراء، والتحذير، والتحسر، والتفجع.

Abstract :

The study concludes that the vocative style in the Arabic language is one of its most important styles, as it includes several particles that direct grammatical functions within various structures and contexts. It forms a linguistic phenomenon that encompasses grammatical and rhetorical meanings employed by the Arabic language to serve its objectives. The vocative is distinguished by being one of the methods of Quranic composition and is also notable for the diversity of its purposes and connotations, including invocation, lamentation, diminutive form, supplication, encouragement, warning, regret, and despair.

يوم التناد بتشديد الدال من قولهم ند البعير إذا هرب على وجهه إن يفر بعضكم من بعض كما قال تعالى يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه⁽²⁾، وورد في كتاب العين «ندى الصوت بعده همته ومذهبه وصحة جرمه قال بعيد الندى التغريد ارفع صوته بسحيل وأذناه شحيج محشرج وناداه أي دعاه بأرفع الصوت وفلان أندى صوتا من فلان أي ابعده مذهباً وارفع صوتاً»⁽³⁾ بمعنى ان النداء هو الإقبال والدعاء وكذا الصياح لانتشار الصوت ليصبح مسموعاً عند المنادى عليه .

تعريف النداء اصطلاحاً

ورد في كتب النحاة القدامى منهم والمحدثين أن النداء هو طلب الإقبال على المنادي ويكون بأداة من أدوات النداء بمعنى (أدعو محمداً)⁽⁴⁾، وعرفه عبد الهادي الفضلي: «بأنه طلب الإقبال باستعمال أداة خاصة وتتألف جملة النداء من أداة النداء والاسم المنادى نحو يا محمد»⁽⁵⁾ وقال عنه عباس حسن: «النداء هو توجيه الدعوة إلى المخاطب وتنبهه للإصغاء وسماع ما يريده المتكلم»⁽⁶⁾ بمعنى أن النداء هو طلب الإقبال والمجيء على الشخص المنادى عليه ولا يكون إلا بأداة من أدوات النداء ليكتمل المعنى .

عدد حروف النداء

اختلفت آراء النحاة في عدة أحرف النداء فهناك من قال أن عددها خمسة ومن بينهم سيبويه إذ قال: «فأما الاسم غير المنسوب فينبه بخمسة أشياء بيا وأي وهيا وآي وبالآلف نحو قولك أحرار بن

(2) لسان العرب: 15 مادة (ندى).

(3) العين: 8 مادة ندى.

(4) نحو العربية: 3/137.

(5) مختصر النحو: 200.

(6) النحو الوافي: 4/1.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعده، يعد أسلوب النداء من أساليب اللغة العربية المهمة في تأدية وظائف اللغة العربية يهدف هذا البحث إلى الكشف عن المعاني النحوية التي أضافها أسلوب النداء بصورة عامه ولعل من أهم الأسباب التي دعنتي للكتابة بهذا الموضوع هو واجب تقديم البحث السنوي لتدريسي الكليات عن طريق الخطة البحثية وكذلك رغبتني بالاطلاع على المعاني النحوية لهذا الأسلوب.

إذ نسعى في هذا البحث إلى بيان معاني النداء وما يتصل به فتضمن البحث تعريف النداء لغة واصطلاحاً وبيان عدد حروف النداء وحذف حرف النداء وأغراض النداء ودلالاته المتمثلة بالاستعانة، والندبة والترخيم، والدعاء، والإغراء أو التحذير، التحسر، والتفجع وتضمن البحث المنادى وما يتعلق به فعرفناه لغة واصطلاحاً وبيّنا أحكام المنادى من حيث البناء والإعراب وبيّنا الدلالة للمنادى المعرف بال والمنادى المضاف وأشرنا إلى المضاف إلى ياء المتكلم والتابع للمنادى.

تعريف النداء لغة

جاء في لسان العرب «والنداء والندى الصوت مثل الدعاء والوغاء وقد ناداه ونادى به وناداه مناداة ونداء إي صاحبه وأندى الرجل إذا حسن صوته وقوله عز وجل: ﴿وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾⁽¹⁾ قال الزجاج معنى يوم التنادي يوم ينادي أصحاب الجنة أصحاب النار أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قال: وقيل

(1) سورة غافر: الآية 32.

في الاستغاثة والتعجب والتدبة نحو يا خالد ويا للهول و وا محمداه⁽⁷⁾.

ويبدو أن للحذف أغراضاً وخصوصاً في الكلام الفني ومن ذلك

أ- الحذف للعجلة والإسراع بقصد الفراغ من الكلام بسرعة نحو قولك: خالد احذر وقولك: احمد احمد اتبه⁽⁸⁾.

ب- الحذف للإيجاز وذلك لان المقام قد يكون مقام ايجاز واختصار لا مقام تبسط وإطالة وذلك نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ ابْنُ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي﴾⁽⁹⁾، فحذف حرف النداء يا من المنادى ابن أم لان السياق في السورة سياق إيجاز واختصار⁽¹⁰⁾.

ج- الحذف لقرب المنادى من المنادي سواء أكان القرب حقيقياً مادياً ام معنوياً فكان المنادى لقربه لا يحتاج إلى واسطة لندائه كان تقول لمن تناديه وهو قريب منك (خالد أتدري ماذا حل بفلان) ونحو قوله تعالى: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا﴾⁽¹¹⁾ ⁽¹²⁾.

د- (اللهم) لا يجوز استعمال حرف النداء مع لفظ الجلالة (اللهم) وذلك لان الميم في آخره عوض عنها ولا يجوز الجمع بين العوض والمعوّض عنه كما يعللون، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ﴾⁽¹³⁾ ⁽¹⁴⁾ وذكرت الدراسات الحديثة أن أصلها هو (ألوهيم) ومعناها الآلهة وقد

عمرو⁽¹⁾ ونجد ابن عصفور الاشيلي في كتابه شرح جمل الزجاجي ذكر أن أحرف النداء ستة وهي: يا وأي وهيا وأي والهمزة نحو أزيد و زاد أبو الحسن الأخفش (آ) ممدودة و(أي) كذلك وأما (الهمزة) فللقريب ولا تستعمل في غيره أصلاً⁽²⁾ وأما مصطفى الغلاييني فقد رأى أن أحرف النداء سبعة: (أي، وأي، وهيا المنادى القريب، وأي وهيا للمنادى البعيد ويا لكل منادى قريباً كان او بعيداً او متوسطاً، ووا للتدبة وهي التي ينادي بها المندوب المتفجع عليه نحو وا كبدي وا حسرتي) ⁽³⁾ ومنهم من عدّها ثمانية منهم عبد السلام محمد هارون اذ يقول: «وحروف النداء ثمانية هي: «الهمزة وأي مقصورتين وممدودتين تقول أزيد أي زيد أزيد أي زيد ويا وأي وهيا»⁽⁴⁾ ومن ذلك نلاحظ أن النحاة قد اختلفوا في عد أحرف النداء فهناك من قال أن عددها خمسة وهناك من قال أن عددها ستة وآخر قال أن عددها سبعة وكذا من قال أن عددها ثمانية ولكل منهم رأي وحجه تدعم قوله.

حذف حرف النداء

يجوز حذف حرف النداء نحو قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا﴾⁽⁵⁾ وقوله تعالى: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا﴾⁽⁶⁾ ويلزم ذكر حرف النداء مع لفظ الجلالة (الله)، ومع اسم الجنس سواء كان نكره مقصودة ام غير مقصودة فإذا ناديت (الله) قلت يا الله وكذا اسم الجنس واسم الإشارة نحو (يا رجل يا هذا) ويلزم ذكر الحرف

(7) ينظر معاني النحو: 4/276.

(8) ينظر معاني النحو: 4/276.

(9) سورة الأعراف الآية 150.

(10) معاني النحو: 4/277.

(11) سورة سبا الآية 13.

(12) معاني النحو: 4/278.

(13) سورة الأنفال 32.

(14) مختصر النحو: 205.

(1) الكتاب: 2/229.

(2) شرح جمل الزجاجي: 2/177.

(3) جامع الدروس العربية: 3/148.

(4) الأساليب الإنشائية في النحو العربي: 136.

(5) سورة يوسف الآية 29.

(6) سورة سبا الآية 13.

فيقال: يا للهاء) و(يا للداهية) ويمكن أن تحذف اللام منها فنقول يا عجباً⁽⁷⁾.

ثانياً: الندبة «اسم من ندب الميت إذا نبح عليه وذكر خصاله الحميدة قولهم وامصيتاه»⁽⁸⁾ والمندوب هو المتفجع عليه نحو وا محمداه وامصيتاه أو المتوجع منه نحو وا كبدها ويكون مسبقاً ب (وا) أو (يا)، وتندب المعرفة فقط⁽⁹⁾.

ثالثاً: الترخيم «هو حذف آخر المنادى تخفيفاً نحو يا فاطمُ والأصل يا فاطمة»⁽¹⁰⁾ ويدل الترخيم على الإسراع للفراغ من الكلام للوصول إلى المقصود وهو المنادى له وكذلك يدل على أن المتكلم عاجز عن إتمام الكلام لضعفه بسبب مرض أو غيره فيقول مثلاً يا خال منادياً خالداً كأنه لا يستطيع إتمام بقية الاسم وقد يرخم الاسم للضرورة الشعرية لكي يستقيم الوزن⁽¹¹⁾.

رابعاً: الدعاء نحو قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾⁽¹²⁾.

خامساً: الإغراء: «وهو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله»⁽¹³⁾ نحو قول الشاعر:

أخاك أخاك إن من لا أخاله

كساع إلى الهيجاء بغير سلاح⁽¹⁴⁾.

تخرج عن معنى النداء إلى التمكين للجواب في نفس السامع كردنا على من يسألنا (أزيد قائم) نقول (اللهم نعم أو اللهم لا) وتستعمل أيضاً دليلاً للندرة وقلة الوقوع نحو (أنا لا أزورك اللهم إلا أن تزورني) فالملاحظ أن وقوع الزيارة مقرونة بتقدم الدعاء قليل⁽¹⁾.

ولا بد لنا من الإشارة إلى انه ذكر أحرف النداء يزيد التنبيه والتفريع كقوله تعالى: «يا أيها الناس، ويا أيها الذين امنوا» الخ⁽²⁾.

أغراض النداء ودلالاتها

لأسلوب النداء أغراض ودلالات هي كالآتي:
أولاً: الاستغاثة: هي نداء من يعين من دفع بلاء أو شدة نحو (يا للأقوياء ويا للضعفاء) والمطلوب منه الإعانة يسمى (مستغاثاً) والمطلوب له الإعانة يسمى (مستغاثاً له)⁽³⁾ وقولنا «يا الله من الم الفراق»⁽⁴⁾ ومن دلالة الاستغاثة التخلص من الشدة أو المشقة ويغلب في نداء المستغاث أن يجرب بلام مفتوحة وجوبا نحو قولنا: (يا لخالد) إذا دعوته ليجيبك أما المستغاث له فيجرب بلام مكسورة نحو (يا الله للمسلمين) أو (يا لمحمد لخالد) بكسر لام الجر للمسلمين وخالد، أما المستغاث منه وهو المستنصر منه فيجرب بمن فنقول: (يا لمحمد لسالم من خالد) إذا استغثت بمحمد على خالد لنصرة سالم⁽⁵⁾. ومن دلالة الاستغاثة أيضاً التهديد والوعيد كقولك (يا لزيد لأقتلك)⁽⁶⁾ وقد تدل الاستغاثة على التعجب

(7) ينظر معاني النحو: 4/289.

(8) الأساليب الإنشائية في النحو العربي: 146.

(9) ينظر معاني النحو: 4/289.

(10) جامع الدروس العربية: 164.

(11) ينظر معاني النحو: 4/286.

(12) سورة البقرة الآية 286.

(13) الأساليب الإنشائية في النحو العربي: 152.

(14) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: 434.

(1) معاني النحو: 4/278، وينظر التصريح 2/172.

(2) ينظر معاني النحو: 4/278.

(3) جامع الدروس العربية: 160.

(4) مختصر النحو: 202.

(5) ينظر معاني النحو: 4/287.

(6) ينظر معاني النحو: 4/288 وشرح الرضي على الكافية:

واحد غير معين⁽⁹⁾ لا يقصد بنداؤها شيئاً معيناً فهي تصدق على كل شخص تدل عليه نحو قول الواعظ (يا غافلاً والموت يطلبه) وقول (الأعمى يا رجلاً خذ بيدي)⁽¹⁰⁾ حكمها وجوب نصبها مباشرة.⁽¹¹⁾

الثاني: المضاف بشرط أن تكون إضافته لغير ضمير المخاطب سواء أكانت محضة⁽¹²⁾ وهو المنادى الذي أضيف إلى اسم بعده وما بعده يكون مضاف سواء كانت الإضافة محضة ربنا اغفر لنا أو غير محضة يا حسن الوجه وعن ثعلب أجاز الضم في غير المحضة⁽¹³⁾ حكمها وجوب النصب بالفتحة أو بما ناب عنها.⁽¹⁴⁾

الثالث: الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه بعمل أو عطف قبل النداء⁽¹⁵⁾.
أ- يعني إتمام معناه بفاعل أو مفعول به أو ظرف أن يكون اسماً مرفوعاً بالمنادى كقولك (يا محموداً فعله) أو منصوباً به كقولك (يا طالماً جبلاً) أو مخفوضاً بخافض متعلق به كقولك (يا رفيقاً بالعباد، ويا خيراً من زيد) أو معطوفاً عليه قبل النداء كقولك (يا ثلاثةً وثلاثين) في رجل سميته بذلك⁽¹⁶⁾ حكمها النصب بالفتحة أو ما ناب عنها⁽¹⁷⁾.

ب - منادى مبنياً في محل نصب ويشمل نوعين النكرة المقصودة والعلم المفرد، و النكرة المقصودة

سادساً: التحذير: «هو التنبه المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه»⁽¹⁾ «نحو: إياك الأسد تقديره أحذرك الأسد»⁽²⁾.

سابعاً: التحسر والتفجع: نحو قوله تعالى: ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾⁽³⁾ وقوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾⁽⁴⁾.

المنادى

المنادى لغة «هو المطلوب إقباله مطلقاً أو المدعو»⁽⁵⁾.

المنادى اصطلاحاً يعرفه الغلاييني «هو الاسم الواقع بعد حرف من أحرف النداء نحو يا عبد الله»⁽⁶⁾ فالاسم المقصود يسمى منادى والحرف الذي قبله يسمى حرف النداء ومنه المنادى هو الاسم الذي يذكر بعد حرف النداء للتنبيه وطلب المتكلم من المخاطب الإقبال عليه⁽⁷⁾.

أحكام المنادى

ينقسم المنادى من حيث الإعراب إلى قسمين منادى معرباً منصوباً ومنادى مبنياً في محل نصب⁽⁸⁾.

القسم الأول منادى معرباً منصوباً ويشمل ثلاثة

أنواع

الأول: نكرة غير مقصودة هي التي يقصد بها

(9) التنوير في تيسير التيسير: 91.

(10) أوضح المسالك على ألفية ابن مالك: 2/7.

(11) النحو الوافي: 4/31.

(12) المصدر السابق: الصفحة نفسها.

(13) أوضح المسالك على ألفية ابن مالك: 2/8.

(14) معاني النحو: 4/280.

(15) ينظر معاني النحو: 4/280.

(16) شرح قطر الندى وبل الصدى: 336.

(17) ينظر معاني النحو: 4/280.

(1) الأساليب الإنشائية في النحو العربي: 152.

(2) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: 432.

(3) سورة يس الآية 30.

(4) سورة الزمر الآية 56.

(5) شرح الأجرومية للعثيمين: 488.

(6) جامع الدروس العربية 3/174.

(7) اسلوب النداء: 12.

(8) ينظر النحو الشافي: 446.

نزل عليه الذكر معرفة قبل ندائه⁽⁷⁾.
كما إن المجيء بأي يفيد التعظيم فقولك يا أيها
الملك ويا أيها العزيز ليس كقولك يا ملك ويا
عزيز إذ في الأول من التعظيم ما ليس في الأمثلة
الآخيرة⁽⁸⁾.

وقد بين الدكتور فاضل السامرائي أن المضاف
إلى ياء المتكلم مثل (غلامي) والتابع للمنادى
ومثل (يا أخانا خالدًا) باختلاف الحركات فيها
لا يؤدي إلى تغير في المعنى⁽⁹⁾ اللهم إلا إذا تعلق
تابع للمنادى بموضوع التعريف والتكثير نحو:
(يا خالدًا ورجلاً) و (يا خالد ورجل) بان المعرفة
تعرفه بالقصد⁽¹⁰⁾.

الخاتمة

بعد هذا الجهد المتواضع في دراسة النداء
أحكامه ودلالاته أنسجل أهم الملاحظات والنتائج
التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة وهي
كما يلي:

1. إن مفهوم النداء والمنادى مفهوم متكامل
وهو طلب الإقبال والمجيء على الشخص المنادى
عليه ولا يكون إلا بأداة من أدوات النداء ليكتمل
المعنى ويكون نداء.

2. هناك بعض أدوات النداء مشتركة في
الاستعمال، وبعضها الآخر ينفرد في استعماله إذ
تستخدم أحرف النداء في الجملة حتى تدل على أنها
جملة نداء فمنها ما تستعمل لنداء القريب ومنها
ما تستعمل لنداء البعيد ومنها ما تستعمل لنداء
البعيد والقريب معاً.

(7) معاني النحو: 282/4 - 283

(8) ينظر معاني النحو: 282/4 - 284

(9) ينظر معاني النحو: 285/4

(10) ينظر معاني النحو: 287/4

كل اسم نكره وقع بعد حرف من أحرف النداء
وقصد تعيينه وبذلك يصير معرفه لدلالته حينئذ
على معين يقصد بها نداء شخص محدد نحو رجل
تعني رجلاً معيناً يا رجل ومثل شخص تعني
شخص معيناً⁽¹⁾، حكمها تبنى على ما ترفع به في
محل نصب⁽²⁾.

القسم الثاني المنادى مبنياً

أما العلم المفرد وهو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً
بالمضاف من الأعلام مثل قوله عليه السلام يا
عائشة اطعمي المسكين ولو بشق تمر⁽³⁾، كما يدخل
فيه المثني والجمع نحو: (يا فاطمة يا فاطمتان يا
محمدون)، حكمها تبنى على ما يرفع به فيبنى على
الضم غير المثني والجمع وعلى الألف في المثني
وعلى الواو في جمع المذكر السالم⁽⁴⁾.

نداء المعرفة بـ (إل)

يتوصل لنداء المعرفة بـ (إل) بـ (أي) ويؤتى
بالمنادى مرفوعاً مثل (يا أيها الرجل) وقد فرق
الدكتور فاضل السامرائي بين قول (يا نبي ويا
رسول) وبين ندائنا (يا أيها النبي ويا أيها الرسول)
بعد أن جعل بعض النحاة معناه واحداً⁽⁵⁾، إذ قال:
«وثمة فرق بين قولك يا (نبي) و (يا أيها النبي)
..... ف (نبي) نكرة في الأصل ثم قصدته بالنداء
وكذلك (رسول) و (ملك) و أما النبي في (يا أيها
النبي) فمعرفة وهو معين قبل ندائه فنادت هذه
المعرفة من هذا الباب قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهَا
الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ﴾⁽⁶⁾، فالذي

(1) شرح الاجرومية للعثيمين: 488 .

(2) تطبيق النحو: 287.

(3) ينظر القواعد الأساسية في النحو والصرف: 108 .

(4) المصدر نفسه: الصفحة نفسها .

(5) الكتاب: 1/ 310 .

(6) سورة الحجر الآية 6.

المصادر والمراجع

القران الكريم

- الأساليب الإنشائية في النحو العربي عبد السلام محمد هارون الطبعة الخامسة مكتبة الخانجي القاهرة 1421 هـ - 2001 م .
- أوضح المسالك على ألفيه بن مالك الطبعة الثانية دار الكتب العلمية بيروت لبنان 1424 - 2003 .
- تطبيق النحو عبده الراجحي الطبعة الثانية دار المعرفة الجامعة الإسكندرية 1420 هـ - 2000 م .
- التنوير في تيسير التيسر في النحو عبد الحميد السيد المكتبة الأزهرية للتراث القاهرة .
- جامع الدروس العربية نقحه عبد المنعم خفاجة دار طباع المكتبة العصرية صيدا بيروت .
- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك تحقيق محمد باسل عيون السود الطبعة الأولى دار الكتب العلمية بيروت لبنان 1420 هـ - 2000 م .
- شرح الاجرومية للعثيمين الطبعة الأولى مكتبته الرشد السعودية الرياض 100426 2005 .
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرى، (المتوفى: 905 هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان الأولى 1421 هـ - 2000 م .
- شرح جمل الزجاجي أبو حسن علي مؤمن بن محمد علي ابن عصفور الاشيلي دار الكتب العلمية بيروت لبنان 1419 هـ - 1998 م .
- شرح رضي الدين الاسترأبادي، على الكافية لابن الحاجب، بلا .
- شرح قطر الندى وبل الصدى ابن هشام الأنصاري الطبعة الأولى المكتبة العصرية صيدا

3. يجوز حذف حرف النداء لخروجه من معناه الأصلي إلى إغراض إضافية كالاختصار أو التقرب .
4. تختلف دلالة وأغراض النداء باختلاف السياق أو إرادة المنادي أو المنادى عليه أو التابع للمنادى اذ تخرج للاستغاثة أو للاستعانة، وللندبة و للتقريب او الاختصار للعجلة والإسراع او للدعاء، والتحسر والتفجع .
- هذه هي أهم النتائج التي توصلنا إليها فان كنا قد وفقنا فمن الله وان كنا قد أخطانا فمن أنفسنا وحسبنا أننا اجتهدنا وعلى الله قصد السبيل والحمد لله رب العالمين وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

بيروت 1414 1994.

- العين أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري تحقيق د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- القواعد الأساسية في النحو والصرف يوسف الحمادي ومحمد الشناوي ومحمد شفيق عطا الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية 1415 هـ - 1994 م.
- الكتاب سيبويه تحقيق شرح عبد السلام محمد هارون الطبعة الثالثة مكتب الخانجي القاهرة سنة 1408 - 1988.

- لسان العرب ابن منظور الأفريقي المصري أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم دار صادر بيروت .

- مختصر النحو عبد الهادي الفضلي الطبعة السابعة دار الشروق جده 1400 هـ - 1980 م.
- معاني النحو الدكتور فاضل صالح السامرائي الطبعة الثانية دار الفكر الأردن 1423 هـ - 2003 م.
- النحو الشافي محمود حسني مغالسة الطبعة الثانية مؤسسه الرسالة 1418 هـ - 1998 م.
نحو العربية عبد اللطيف محمد الخطيب وسعد عبد العزيز مصلوح الطبعة الأولى مكتبه دار العروبة للنشر والتوزيع 1422 هـ - 2001 م.
- النحو الوافي عباس حسن الطبعة الثالثة دار المعارف مصر.